

Distr.: General
13 June 2007
Arabic
Original: English



الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح

بيان من رئيس الفريق العامل إلى قيادة غمور تاميل إيلاام للتحريض

في الجلسة الثامنة التي عقدها الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ فيما يتصل بالنظر في تقرير الأمين العام عن الأطفال والصراع المسلح في سري لانكا (S/2006/1006)، أدلى رئيس الفريق العامل بالبيان التالي باسم الفريق:

”إن الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح،

١ - يوجه نظر قيادة غمور تاميل إيلاام للتحريض إلى أن مجلس الأمن تلقى تقريراً من الأمين العام عن الأطفال والصراع المسلح في سري لانكا مؤرخاً ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (S/2006/1006)، يصف فيه حملة أمور منها قيام غمور تاميل إيلاام للتحريض باختطاف الأطفال وتجنيدهم واستغلالهم بشكل مستمر ومتواصل، بل وبنمط متزايد، وذلك رغم الالتزامات السابقة المقطوعة في خطة العمل لصالح الأطفال المتضررين من الحرب في آذار/مارس ٢٠٠٣؛

٢ - يدين بشدة الاستمرار في تجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود وجميع الانتهاكات والاعتداءات الأخرى التي يرتكبها غمور تاميل إيلاام للتحريض ضد -الأطفال؛

٣ - يحث قيادة غمور تاميل إيلاام للتحريض على ما يلي:

- (أ) أن تنهي فوراً ممارسة اختطاف وتجنيد واستغلال الأطفال دون سن الثامنة عشرة وأن تخرجهم من صفوفها، وفقاً لالتزاماتها بموجب خطة العمل؛
- (ب) أن تشرع على الفور في إجراءات شفافة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإطلاق سراح جميع الأطفال والتحقق من تسريحهم؛



(ج) أن تكف فوراً عن نقل الأطفال المسرحين إلى مركز تنمية المهارات التعليمية، وأن تقوم بدلاً من ذلك بتسليمهم مباشرة إلى أسرهم، كما هو منصوص عليه في خطة العمل؛

(د) أن تتعاون مع اليونيسيف من خلال تبادل المعلومات وتأمين دخول ممثلها بلا عوائق إلى معسكرات نمر تامل إيلام للتحرير لوضع حد للانتهاكات والاعتداءات التي ترتكب ضد الأطفال؛

(هـ) أن تقر بحياد وأمن المدارس والمستشفيات والمؤسسات الدينية وتلتزم باحترام وضعها باعتبارها "مناطق آمنة" في المناطق المتضررة من الصراع؛

(و) أن تمكن الأطراف الفاعلة في المجال الإنساني على الفور من الوصول إلى جميع المناطق الخاضعة لسيطرتها في أمان ودون عوائق؛

٤ - يؤكد أنه:

(أ) في حالة إشارة التقارير المقدمة من الأمين العام خلال الأشهر القادمة عن متابعة نمر تامل إيلام للتحرير لهذه الرسالة إلى تحقق تقدم كبير، فإن الفريق العامل سيبحث مدى استمرار هذا التقدم في إطار التقرير المقبل عن الأطفال والصراع المسلح في سري لانكا؛

(ب) وفي حالة عدم استجابة نمر تامل إيلام للتحرير لهذه الرسالة في الشهور القادمة، أو عدم وفائها بالالتزامات التي قطعتها أو العهود التي تنقيد بها تماشياً مع القانون الدولي الواجب التطبيق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، فإن خطوات أخرى ستأخذ.